

الدر المنثور

إحسانا فبدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم البقرة الآية 59 قال : بين لهم أمرا علموه فخالفوه إلى غيره جرأة على الله وعتوا .

وأخرج ابن جرير عن ابن عباس في قوله وسنزيد المحسنين قال : من كان قبلكم محسنا زيد في إحسانه ومن كان مخطئا تغفر له خطيئته .

وأخرج عبد الرزاق وأحمد والبخاري ومسلم وعبد بن حميد والترمذي والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله قال : قيل لبني إسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فبدلوا فدخلوا يزحفون على استاهم وقالوا حبة في شعرة .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس وأبي هريرة قالا : قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله " دخلوا الباب الذي أمروا أن يدخلوا فيه سجدا يزحفون على استاهم وهم يقولون : حنطة في شعيرة " .

وأخرج أبو داود والضياء المقدسي في المختارة عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله " قال الله لبني إسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة تغفر لكم خطاياكم " .

وأخرج ابن مردويه عن أبي سعيد قال : " سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله حتى إذا كان من آخر الليل اجتزنا في بركة يقال لها ذات الحنظل فقال : ما مثل هذه الثنية الليلة إلا كمثل الباب الذي قال الله لبني إسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة تغفر لكم خطاياكم " .

وأخرج ابن أبي شيبة عن علي بن أبي طالب قال : إنما مثلنا في هذه الأمة كسفينة نوح وكتاب حطة في بني إسرائيل .

قوله تعالى : فبدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم فأنزلنا على الذين ظلموا رجزا من السماء بما كانوا يفسقون .

ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس قال : كل شيء في كتاب الله من الرجز يعني به العذاب